المجال الريفي هو نمط خاص من استعمال المجال والحياة الاجتماعية، فما هي أشكال استغلال الإنسان للمجال بأرياف الدول النامية؟ وما هي المظاهر العصرية المميزة لاستغلال أرياف الدول المتقدمة؟ І – تتنوع الأشكال التقليدية لاستغلال المجال بأرياف الدول النامية: 1 – خصائص الزراعة المعيشية بالمناطق البيمدارية: يعتمد معظم سكان المناطق البيمدارية على الزراعة المعيشية، ويمر الاستغلال الزراعي بالمنطقة البيمدارية بثلاث مراحل: تبدأ بإعداد التربة ثم زراعة البذور وأخيرا جمع المحاصيل، باستعمال أدوات ووسائل تقليدية، والاعتماد على اليد العاملة بشكل كبير للحد من البطالة وتعويض النقص الآلي، ويتم تنظيم المجال الريفي بالمناطق البيمدارية من خلال تجمع المساكن بمركز القرية، والذي تحيط به الحقول على شكل هالات تمارس بها زراعات متنوعة، 2 – طرق الاستغلال الفلاحي بآسيا الموسمية: ويمر إنتاج الأرز بثلاث مراحل أساسية، وتستعمل في جميع هذه المراحل تقنيات تقليدية وتشغيل عدد كبير من اليد العاملة لتعويض النقص في المكننة. 3 – أشكال تنظيم المجال بالمناطق الصحراوية الجافة: وينتشر النشاط الزراعي بالواحات لتوفر المياه الجوفية، وتعتمد الأراضي الزراعية بالواحات على السقي، الذي نميز فيه بين تقنيتين: الأولى تقليدية تعتمد السقي بالفجارات،